لحوان ايضا قال القرطبي نقال المرد الصوام وروينا في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي غليظ بن خلف الجمحي قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وبيدي صرد فقال هذا اول طير صام يوم عاشوراء والحديث مثل اسمه غليظ قال الحاكم وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين رضي الله عنه وهو حديث باطل ورواته مجهولون والله اعلم وأما ما اشتهر بين العلما من ان زمان الرؤيا في ايام الوحي كان ستة اشهر فقد صرح التوربشتي بانه ليس له اصل ووافقه النووي في شرح مسلم والله اعلم وأما ما اخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال كان راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قالت العلما انه حديث موضوع ولم ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن نون كذا في الرياض النضرة الا انه ذكر في الشفا من رواية الطحاوي وبينا وجهه في شرحه على طريق الاستيفا وقال الشيخ محمد الجزري في شرح المصابيح وأما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام فلا اصل له بل مختلق بعض القصاص وحكى الشيخ العلامة الزين العراقي انه اشتهر بين العوام انه من قطع صلاة الضحى يتركها احيانا يعمى فصار كثير منهم يتركها اصلا لذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على السنتهم ليحرمهم الخير الكثير وقال جماعة من العلما وما يذكره بعضهم من ان الحسن البصري لبس الخرقة من علي كرم الله وجهه باطل مع ان الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف انه عليه السلام لبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من اصحابه ولا امر احدا منهم بفعلها وكلما روي في ذلك صريحا باطل ذكر ذلك ايمة المتاخرين من المحدثين ثم لبسها والبسها جمع منهم تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة الى كميل بن زياد وهو صحب عليا اتفاقا وفي بعض الطرق اتصالها باويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي **قلت** وكذا ما اشتهر بينهم من ان النبي عليه السلام اوصى عمر وعليا بخرقة لاويس وانهما سلماها اليه وانها

وصلت

وصلت اليهم من اويس وهلم جرا فلا اصل له ايضا وكذا طريق المصافحة اليه صلى الله عليه وسلم لا تثبت ايضا قال ابن امير الحاج وفي ذي الحليفة ابار يسميها العوام ابار علي فانه قاتل الجن في بعض تلك الابار وهو كذب من قايله ومن الاحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن ابن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذيب عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي الى السما سقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن اراد ان يشم رايحتي فليشم الورد والله اعلم تم وكمل وبالله الحمد والمنة

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية فمن اراد العلم فليات الباب وفي اخرى عن الترمذي عن علي عن النبي عليه السلام انا دار الحكمة وعلي بابها وفي اخرى عند ابن عدي علي باب علمي وقد اضطرب الناس في هذا الحديث فجماعة على انه موضوع منهم ابن الجوزي والنووي وناهيك بهما معرفة في علم الحديث وطرقه حتى قال بعض محققي المحدثين لم يات بعد النووي من يدانيه في علم الحديث فضلا عن ان يساويه وبالغ الحاكم على عادته فقال ان الحديث صحيح وصوبه بعض محققي المتاخرين المطلعين من المحدثين انه حديث حسن انتهى من الصواعق

ابار علي

كون الورد من عرق صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University